

تفسير السعدي

إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْقُصُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا
فَاتَّمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ^ج إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ

أي هذه البراءة التامة المطلقة من جميع المشركين إلا الذين عاهدتكم من المشركين

واستمروا على عهدهم، ولم يجر منهم ما يوجب النقض، فلا نقصوكم شيئاً، ولا عاونوا

عليكم أحداً، فهؤلاء أتموا لهم عهدهم إلى مدتهم، قلت، أو كثرت، لأن الإسلام لا يأمر

بالخيانة وإنما يأمر بالوفاء إلا إن الله يحب المتقين الذين أدوا ما أمروا به، واتقوا الشرك

والخيانة، وغير ذلك من المعاصي